

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلانيوسي)

ومن هذا الباب قول الرجل المحرق لبنيه اذا أنا مت فأحرقوني ثم أذروا رمادي في اليم
فلعلي أضل ا فوا لئن قدر ا علي ليعذبني عذابا شديدا ألا ترى أنه أخرج ما قد تحقق انه
لا يكون مخرج ما يرجى أن يكون تعللا بذلك واستراحة اليه كما فعل امرؤ القيس حين اشتد به
البلاء في قوله لعل منايانا تحولن أبؤسا وهو لا يشك في أن هذا الذي رجاه ممتنع ومن أبين
ما في ذلك قول الآخر ... أخادع نفسي بالأمانى تعللا ... على العلم مني أنها ليس تنفع ...

واما قوله فوا لئن قدر ا علي ليعذبني عذابا شديدا فمعناه فوا لئن ضيق 13 أ ا علي
طرق الخلاص ليعذبني وليس يشك في قدرة ا تعالى ولو شك في قدرة ا لكان كافرا وانما هو